

وفد من مكتب سماحة اية الله العظمى الشيخ محمد اليعقوبي (دام ظلّه) في قم المقدسة يزور حوزة القاسم بن الحسن (ع) في طهران .



وفد من مكتب سماحة اية الله العظمى الشيخ محمد اليعقوبي (دام ظلّه) في قم المقدسة يزور حوزة القاسم بن الحسن (ع) في طهران .

وقد رحب السيد محمد باقر علم الهدى (دام عزه) مدير الحوزة بالوفد الزائر بحفاوةٍ بالغةٍ وتقديرٍ عالين ، وأبلغه سماحة الشيخ هادي الاسماعيلى (دام عزه) رئيس الوفد الضيف ،سلام و تحيات وشكر سماحة المرجع اليعقوبي (دام ظلّه) على زيارته وتواصله .

وهذا وقد قدّم السيد علم الهدى (دام عزه) شرحا وافيا عن حوزة القاسم بن الحسن (ع) وعن اقسامها وملحقاتها الخيرية والترفيهية

ومما ورد في طيات كلامه :

الحوزة تعمل بواقع شفتين في اليوم :

القسم الصباحي للنساء ويضم 500 طالبة والقسم المسائي للرجال ويضم 500 طالب ايضا .

وفيها الكثير من القاعات الدراسية والتعليمية المجهزة بافضل الوسائل والامكانات .

وهناك مرافق ملحقة بالحوزة نذكر منها :

1. مسجد كبير وذو قبة كبيرة مطرزة بالقاشاني وهو عامر بذكر الله تعالى والمصلين.

2. دار للقران الكريم وفيها تقام المسابقات القرانية للحفظ والتلاوة ،وعندهم اكثر من (100) حافظ للقران ، واخرون يحفظون 20 جزء واخرون اقل وهكذا.

3. مكتبة كبيرة وصالة للقراءة فيها 27 الف كتاب وتعمل وفق نظام عالمي متطور ، وعلى موقعها الالكتروني 7 الاف عضو ، منهم الفان عضو فاعل .

4. استوديو للتصوير وهو مجهز بالبنية التحتية كالغرفة العازلة للصوت والكهربائيات .

5. روضة اطفال مجهزة باحدث الوسائل والالعاب .

6. قاعة ترفيهية للاطفال الصغار ايضا مجهزة بوسائلها الخاصة بغرضها .

7. قاعة رياضية وصالة رياضية للشباب للرياضة والترفيه .

8. قاعتان كبيرتان للمؤتمرات والندوات الثانية منهما مجهزة بدائرة تلفزيونية للاتصال بالاولى ، وكل واحدة منهما تسع لـ(٢٠٠ شخص) .

10. مستوصف متطور جدا وفيه اجهزة قال السيد علم الهدى عنها قد لا توجد الا في خمس مستشفيات في ايران ، فيه اقسام للقلب والعيون والكلية والاسنان والعظام الاذن والانف والحنجرة ، والعلاج الطبيعي وفيه اجهزة الايكو والسونار والناطور والرنين ، وجهاز للكشف المبكر للسرطان وغير ذلك كثير .

ثم بين الشيخ الاسماعيلى(دام عزه) باختصار عمل مكتب المرجع اليعقوبي (دام ظلّه) في قم المقدسة من اعطاء الراتب لطلبة حوزه قم المقدسة ، والمساعدات للمحتاجين والمعوزين ، وغير ذلك من المشاريع الثقافية والتبليغية التي يقوم بها المكتب .

ثم شرح وبين بعض افكار وروى ومشاريع سماحة المرجع اليعقوبي كجامعات الصدر والزهاء للرجال والنساء والمدارس الحوزوية والعمل السياسي والاعلامي (النعيم) ومؤلفات سماحته وغير ذلك .

وبين ايضا مكانة المرجع العلمية والروحية في العراق ومشاريعه ومشاركاته في الاعمال الخيرية والسياسية .

ثم اهدى الشيخ الاسماعيلي (دام عزه) دورة كاملة من البحث الخارج لسماحة المرجع اليعقوبي (دام ظلّه) الموسومة بـ (فقه الخلافة) الى السيد علم الهدى ، ومجموعة من الكتب المترجمة بالفارسية منها (من حياة المرجع) و (شكوى القران) و (غدير الصدر) وغير ذلك .

هذا وقد اثنى السيد علم الهدى على سماحة المرجع وعلى مشاريعه الرائدة ومما جاء في كلامه :

(ان سماحة المرجع رجل عظيم وكبير ، وهو نشط وفعال وانا لاحظت ان المراجعين في مكتبه من الرجال الفاعلين ، اثناء زيارتي اليه في النجف الاشرف ، وهم لا ياتون الا الى المرجع الفعال والنشط ، وهذا الامر لاحظناه في شخصيات قيادية كالسيد الخميني وغيره ، كذلك لاحظنا سعة مشاريع وانجازات سماحة الشيخ في العراق وخارجه وهي تُنبئ عن همة عالية قل نظيرها)

ثم قام الوفد بمعية السيد علم الهدى بالتجوال في مرافق الحوزة واقسامها وملحقاتها ، وهي حوزة مبنية على الطراز الاسلامي الحديث ، وتجمع بين الاصاله والحداثة ...

هذا وقد حضر الزيارة فضيلة الشيخ حاتم الجياشي مسؤول اللجنة العلمية في مكتب المرجع في قم المقدسة ، وبعض اساتذة حوزة القاسم بن الحسن (ع) .

ثم ودع الوفد سماحة السيد علم الهدى وقد ابلاغهم شكره لهم ولسماحة المرجع (دام ظلّه) على هذه الزيارة الطيبة التي تصب في اطار التلاقي والتواصل ونقل الخبرات الناجحة بين المؤمنين خدمة للاسلام والمسلمين .